١٨ـ١١ـ٧٧ ٠

في ١٩ـ١١ اعلن ابو اللطف « ان السادات لم يعد بأي حال من الاحوال مؤهلا للتحدث باسم شعبنا الفلسطيني او امتنا العربية ، وان اي عرض يقدمه السادات او اي اتفاق يصل اليه مع المعتدين الصهاينة مرفوض من أساسه من قبل الثورة الفلسطينية » ٠

وحول خطاب السادات امام الكنيست صرح مصدر مسؤول في م٠ت٠ف٠ في ٢١ـ١١ بقوله « ان التنازلات الهائلة الوطنية والقومية التي تضمنها خطاب السادات قد قابلها العدو الصهيوني بمزيد من التصلب والاصرار على ابقاء احتلاله للاراضي العربية والفلسطينية » ، واضاف المصدر « ان الثورة الفلسطينية ترفض بعناد واصرار هذا الموقف الموجه ضد نضالها » ٠

كذلك فقد علق ياسر عبد ربه على الخطاب نفسه بقوله « ان كل ادعاء للسادات حول تمسكه بالمواقف العربية الوطنية لا يساوي شيئا بعد ان قدم اخر اوراق الاستسلام والركوع عندما قام برحلته » ٠ واضاف « ليس أمام الدول الوطنية في سوريا والعراق والجزائر وليبيا واليمن الديموقراطي الا العمل المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية من أجل فرض العزلة الكاملة حول الخائن ومقاطعته وتشكيل اوسع جبهة وطنية عربية ودولية حليفة لتطويق مشروعه الخياني وهزيمته » ٠

وجوبهت دعوة السادات الى م٠ت٠ف٠ للاشتراك في مؤتمر القاهرة ، برفض من كل منظمات الثورة الفلسطينية ، كما أكدت م٠ت٠ف٠ رفضها الدعوة ، واعلن مصدر مسؤول في م٠ت٠ف٠ ذلك في ٢٧ـ١١ وقال « ان خطاب السادات أمام مجلس الشعب المصري في ٢٦ـ١١ لم يأت بجديد ، وان اقتراحه لعقد مؤتمر في القاهرة يضم جميع الاطراف المعنية في النزاع في الشرق الاوسط لا يمكن قبوله » ٠

وفي ٣٠ـ١١ أدان ابو اللطف في كلمته أمام الجمعية العامة للامم المتحدة ، زيارة السادات ومجمل ما ترتب عليها من نتائج ، واوضح « ان الدعوة التي وجهتها حكومة مصر الى الاطراف المعنية بالصراع لعقد اجتماع تحضيري يمهد لمؤتمر جنيف ، والتي رفضتها سوريا ومنظمة التحرير ، تكشف بوضوح عن عقم هذا الطريق في دفع عجلة السلام الى الامام » ٠

عـــربيا :

أجرت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية اتصالات سياسية مع اكثر من دولة عربية لتنسيق المواقف ومواجهة الموقف الجديد ٠ كانت دمشق المحطة الاولى في التحرك السياسي عربيا ، فقد قام الاخ ابو عمار على رأس وفد من اللجنة التنفيذية بزيارة الى دمشق ، اجتمع خلالها الى الرئيس الاسد وعبد الحليم خدام ٠ وقد صدر عن هذا الاجتماع بيان سوري فلسطيني مشترك في ٢٣ـ١١ ، اكد وحدة الموقف الفلسطيني ـ السوري في مواجهة خطوة السادات وما سيتلوها من نتائج ٠

وكان السيد خالد الفاهوم ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، والسيد محمد علي الحلبي ، رئيس مجلس الشعب العربي السوري ، قد وجها في ١٨ـ١١ برقية مشتركة الى